

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية علم له العديد من الخصائص والخصائص التي تميزه عن غيره من اللغات. لا أحد يشك في مساهمة اللغة العربية في تطوير المعرفة الإسلامية، لا سيما في فهم محتويات القرآن والحديث والكتب العربية.

اللغة العربية والقرآن وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. تعلم اللغة العربية هو مطلب إلزامي لإتقان القرآن¹، وليس القرآن فقط، حتى لفهم الحديث وكتب العلماء يتطلب مهارات اللغة العربية. يمكن أن يكون هذا سبباً للتأكيد على المسلمين لتعلم اللغة العربية حتى يصبح فهم القرآن والحديث أسهل.

وفقاً لعبد المعين تعلم العربية لسبيين. أولاً، لأنها لغة تواصل يجب تعلمها إذا كنت ترغب في التوافق مع مستخدمي تلك اللغة. ثانياً: لأنها لغة دينية تتطلب من أتباعها تعلم اللغة العربية لإتقان عبادتهم، لأن الكتاب المقدس باللغة العربية.²

اللغة العربية هي لغة القرآن، لغة الاتصال والمعلومات للمسلمين، واللغة العربية هي أيضاً مفتاح تعلم العلوم الأخرى، ويقال أنه نظرًا لأن

¹ Syaiful Anwar, *Metodologi Pelajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta: Rajawali Press, 1997, 187 – 189.

² Abdul Mu'in, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia (Telaah Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: Pustaka Al Husna Baru, 2004),. Vii.

كتب العلوم المختلفة في العصور القديمة كان يجب أن تكون قادرة على التحدث باللغة العربية.

في مرحلة التطوير، وتحديدًا في عام ١٩٧٣، تم استخدام اللغة العربية كلغة رسمية داخل الأمم المتحدة والتي تهدف أيضًا إلى تحسين مكانة اللغة العربية نفسها.³

في تطبيقه، لا يتم تدريس دروس اللغة العربية الآن في المدارس الداخلية فحسب، بل تم تطويرها في المؤسسات التعليمية الرسمية وحتى يتم تضمينها في مواد منفصلة في المدارس، وخاصة في مدرسة الابتدائية ومدرسة التساوية والمدرسة العليا وكذلك الجامعات.

ومع ذلك، على الرغم من إدراج اللغة العربية في مادة منفصلة في المدرسة، فإن الأمر ليس سهلاً مثل قلب يد الطالب لاستيعاب وفهم وإتقان المادة العربية التي تم تدريسها من قبل المعلم. حتى بين من يظن أن اللغة العربية شبح مخيف لأنها مثقلة بما يعادل حفظ النصوص العربية. لذا فإن المشكلة الآن هي كيفية تحسين جودة اللغة العربية التي لا يزال الطلاب يعتبرونها لغة صعبة.

يتأثر عدم النجاح في تعلم اللغة العربية بعدة عوامل، وهي العوامل التي تأتي من داخل الطلاب أنفسهم، وعوامل من المعلمين الذين لا يفهمون أهمية الدقة في إعطاء المواد، واستخدام الأساليب أو استراتيجيات التعلم المستخدمة.

³ Chatibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bnadung, Ekonomi, 1980), 15

التعلم الجيد هو التعلم المثير للاهتمام والفعال والإبداعي والمبتكر مع الأساليب والاستراتيجيات وطرق التعلم، والتي يركز معظمها على المشاركة النشطة للطلاب. يعتبر التعلم التقليدي الذي يركز على هيمنة المعلم، بحيث يصبح الطلاب سلبيين، غير فعال في صنع تعلم هادف، لأنه لا يوفر فرصًا للطلاب للتطور بشكل مستقل. غالبًا ما يكون المعلم في القيام بالتعلم لتسهيل الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية، من الضروري للمعلمين الذين لديهم مهارات، سواء حول القواعد النحوية والمهارات في اللغة العربية، أن يكون الأمر الأكثر أهمية أن يلاحظه المعلم هو العنصر الإبداعي في تدريس المادة العربية، وتحديدًا في التخطيط و استخدام أنواع مختلفة من استراتيجيات تعلم اللغة العربية التي تم تدريسها، دون الحاجة إلى تجربة التشبع أثناء عملية تعلم اللغة العربية.⁴

هناك طرق مختلفة لتعليم اللغة. هذا معقول ونتيجة منطقية بسبب الافتراضات المختلفة. ولا يمكن القول ما هي الطريقة الأفضل، فلكل طريقة مزايا وعيوب. عند استخدام الطريقة، من الضروري معرفة الأهداف التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية.⁵

تعتبر مخرجات تعلم الطلاب مؤشرًا على نجاح التعليم الذي يتم في المدارس ويتم الحصول عليه من خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تحديد

⁴ Makmum Khairani, *Psikologi Belajar*, (Yogyakarta: Aswaja Grafindo, 2014), 143.

⁵ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Pustaka Pelajar: Yogyakarta, 2003), 7.

مستوى النجاح الذي حققه الطالب بعد خوضه أنشطة التعلم. يمكن قياس نتائج التعلم التي تم تحقيقها من خلال اختبارات القدرة التي حصل عليها الطلاب بعد أن يتعلم من خلال إعطاء درجات من مختلف الجوانب. فيما يتعلق بنتائج تعلم الطلاب ، يجب على الطلاب استخدام جوانب القدرة على التفكير (*cognitif dominan*)، وجوانب القيم والمواقف (*afektif domain*) وجوانب المهارات (*psychomotor dominan*) المتأصلة في كل طالب على حدة.

إن أحد العوامل التي تحدد نتائج تعلم الطلاب هي قدرة المعلمين على استخدام أساليب التعلم كوسيلة مستخدمة في إدارة أنشطة التعلم من خلال تنسيق الموضوع والطلاب والمعدات والمواد والوقت لتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقًا بفعالية وكفاءة.⁶

الفعالية والكفاءة في تحقيق أهداف التعلم والتغلب على استخدام أسلوب (*Guess The Word*) وجعل عملية التعلم أكثر حيوية. لكل لغة تفردا وخصائصها. في تعلم اللغة العربية الموجه نحو الوظائف التواصلية، فإن رأس المال الذي يحتاجه الطلاب ليكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية بنشاط هو إتقان المفردات العربية قدر الإمكان. طرق التعلم باللغة العربية هي تقنيات في نقل المواد الدراسية للطلاب من مختلف الأنواع ويتم تعديل استخدامها وفقًا لاحتياجاتهم.

⁶ Harfiyanto, Doni, Perbedaan Hasil Belajar Menggunakan Metode Tebak Kata dengan Metode Ceramah Bervariasi Pada Bidang Studi IPS Sejarah Kelas VIII Siswa SMP Nurul SalamBantar Bolong Kabupaten Pemalang. Online. (accessed 20/01/2016).

طريقة (Guess The Word) هي أسلوب تعليمي يوجه مهارات الطلاب في إتقان المفردات. يتطلب نموذج التعلم هذا من الطلاب تقديم إجابات محددة. يمكن لكل طالب استخدام المفردات بحرية بشرط أن تستمر اللعبة وفقاً للقواعد في سياق تعلم اللغة العربية، من بين أمور أخرى، يجب أن يتم توجيهه إلى تطوير المفردات بحيث يكون لدى الطلاب خزينة (رأس مال لغوي) تشير إلى أن لديهم الشجاعة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. لذلك، يسهل على الطلاب تعلم وفهم المواد.

سبب اختيار البحث في الثانوية نخصه العلماء روضة الصبيان بقدسكمكان للبحث هو أن المدرسة لديها رؤية ورسالة جيدة للغاية. تتمثل رؤيتها في تحقيق المدارس الدينية كمؤسسات تعليمية دينية إسلامية قادرة على تحقيق وتطوير موارد بشرية عالية الجودة في مجال الامتياز والعلوم والتكنولوجيا ولديها مهارات مؤهلة ككوادر إسلامية من أهل السنة والجماعة. وتتمثل مهمتها في تنظيم التعليم والتدريس الموجه نحو الأخلاق والمهارات الأكاديمية والاجتماعية ذات النوعية الجيدة لتطبيقها في الحياة الاجتماعية وحياة الدولة على أساس ودستور ١٩٤٥، وغرس قيم التعاليم الإسلامية وتجهيز الطلاب بالمعرفة والمهارات ليكون مفيدا للمجتمع. الهدف هو تشكيل الطلاب ليكونوا بشراً أذكياء وفاضلين. وفي الوقت نفسه، فإن سبب اختيار مدرسة الثانوية نخصه العلماء روضة الصبيان هو أنه لم يتم أحد بتطبيق أو استخدام طريقة (Guess The Word) في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة. في هذه الدراسة، لوحظ أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب

الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في إتقان المفردات. ما زالوا يفتقرون إلى مهارات النزاهة بحيث يمكن أن تعيق عملية التعلم في الفصل، لأن معظم الطلاب لديهم خلفية عامة في المدرسة الابتدائية وقلة قليلة منهم لديهم اهتمام بتعلم اللغة العربية.

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه يهتم الباحث بإجراء بحث ومناقشته في شكل أطروحة بعنوان

" فعالية استخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة ومحور البحث أعلاه ، يمكن صياغة هذا

البحث على النحو التالي:

١. كيف قبل استخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*)

لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية طلاب الفصل العاشر في

المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس للعام

الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟

٢. كيف بعد استخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The*

Word) لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية طلاب الفصل

العاشر في المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس
للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي يريد الباحث وصفها في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. لمعرفة ذلك قبل استخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

٢. لمعرفة بعد استخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية نهضة العلماء روضة الصبيان بقدس في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمختلف الأطراف ، من الناحية النظرية والتطبيق.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية ، من المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى الكنوز العلمية المتعلقة باستخدام طريقة تخمين الكلمة

(*Guess The Word*) لتحسين مخرجات تعليم طلاب في تعليم اللغة العربية.

٢. فوائد عملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لمختلف الأطراف وهي على النحو التالي:

أ. بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن تلهم نتائج هذه الدراسة استخدام طريقة خمن الكلمة (*Guess The Word*) في تعليم اللغة العربية لتحسين نتائج تعليم طلاب في المدارس.

ب. بالنسبة للباحثين، من المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة الخبرة والمعرفة التقنية المتعلقة باستخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية.

ج. بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة نظرة عامة فنية تتعلق باستخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) لتحسين نتائج تعليمي طلاب للغة العربية.

د. بالنسبة للمدارس، من المتوقع أن يوفر هذا البحث من الناحية الفنية مرجعًا للسياسات الأكاديمية المتعلقة باستخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*)

لتحسين نتائج في تعليم اللغة العربية في المدارس والتي يمكن أن تكون مفيدة لمصالح المؤسسات التعليمية.

هـ. نظام الكتابة

سيناقش هذا البحث في خمسة أجزاء وهي:

يحتوي الفصل الأول على مقدمة تتضمن: خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وعلم منهجية الكتابة.

يحتوي الفصل الثاني على الأسس النظرية، والتي تشمل: مناقشة تعلم اللغة العربية، واستخدام طريقة تخمين الكلمة (*Guess The Word*) في تعلم اللغة العربية، ومخرجات التعلم، والأبحاث السابقة، وأطر التفكير، والفرضيات.

يحتوي الفصل الثالث على طرق البحث، والتي تشمل: الأنواع وأساليب البحث، وإعدادات البحث، والسكان والعينات، والتصميم والتعاريف التشغيلية للمتغيرات، واختبارات صدق وموثوقية الأدوات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

يحتوي الفصل الخامس على الخاتمة، والذي يتضمن: الاستنتاجات والاقتراحات.